

ولولا العلم من بعدي لرجع الناس الى الجاهلية الاولى ولولدت  
الصغير يكتب من الكبير والارض يكتب من الاول اهلك العلم وفي  
واندرسى ولكن الله اصطفى من استى رجالا وسلطهم على جميع العلوم  
فهم السادة وقد نفع الله اقواما بالعلم ولا يتبع يوم الساعة خلق  
في الخلق غير ثلاثة الانبياء والعلماء والشهداء المقبولون في سبيل  
الله تعالى قلت يا رسول الله من هؤلاء المقبولون في سبيل الله قال  
الذين قتلوا مقبلين ومدبرين وان شفاعتي لمن اكثر من  
الصلوة علي والله جالس من ذكره وانما شفيع لمن يصلي  
علي في كل يوم مائة مرة **وقال** ليس كل محسن ولا كل  
سعي حالك انما الهالك من يلقى الله من غير نية ولو يتعلم  
المرء اربعا حتى يري جبهة مثل كركرة البعير من كثر  
الجود لم ينفعه عند الله حتى يصفق عيشه من كل ما هم الله  
تعالى وليس دين الرجل علي قدر كرمه ولا ثاؤا وبالخيال علي  
انك ان جمعت ما لا كان خير الفيرك قال السد  
السم مع العدم وما اجمع العصف مع الكبر سيد المؤمنين من بعدي  
من اعطاه الله ما لا ينفعه سل وجهه لا عين علي الناس بذكره  
وكيف عن الناس بغيره وذلك سيد المؤمنين حقا وما من  
عبد يذنب ذنبا ويصغره في عيته الا ويقول الله له اهل الجنة  
عبدي هذا يذنب فلعلني اهلكه بالذنب الذي صغره فانما هو  
يصغره من اقل الناس ذنبا قال الله تعالى كذبت  
يا ملعون من تخاف بالذنب تخاف بامه وما من ذنب ارا

وهو

ويقع منه نقطة سودا على القلب فيسود فاصاب قلبا اكثر من ذنبا والناس  
يعتقون يوم القيامة علي قدر علمهم في الله تبارك وتعالى وليتبع عالما  
خير من ان تبع جاهلا وما من يوم جديد الا ويحاطب الله به من حتى يقول  
عبدي خلقك ولم تكن شيئا ثم وضعت عليك فراصدي قاضي الاخلاص في اديها  
وقضيت الرزق قاضي اليقين وافق عليك قاضي الشكر للمنفعة وابنتك  
قاضي التوبة من الذنب وقضيت عليك بالمصاب قاضي الصبر وعاقبتك  
لتعبدني قاضي عبادتي وبارزني بالفاوحتن ولم تستحي مني ذل الناس علي وانت  
تدعوني وتامرهم بطاعتي وتكسبي نفسك فانتم عبيد خدام ولا احرار ابرارا  
طعام من قبل ان تستطهوني وردتكم من قبل ان تستخروني واعظيتكم من قبل  
ان تسألوني وهديتكم من قبل ان تستخدوني وعافيتكم لخدموني فبفر من  
خدمتي ولم تصفوني ووعظتكم في كل شئ فلم تصفوا وخوفتكم في كل شئ فلم تخافوني  
ونهيتكم عما يستحقون فلا تمتنعوا كما لكم الملوك الخمسة انما اختلفنا رعبنا وانتم  
الينا لا ترجعون **وقال** عرض ملك الي السماء على جناحه عتروا الذسنة  
له نور ساطع في الهوي كنورا كواكب في السماء والقبه ملك هابط من السماء الي الارض  
فقال الهابط للاخر ما معك قال معي عمل ادمي هذا الشهر فقال له الهابط قد امرني  
ربي ان اهبط اليه والبشره بالجنة والمغفرة **قال ابو هريرة** قلت يا رسول الله  
ما كان عمل ادمي قال عمله قال سبحان الله والمجده ان مرة في مقعده قال ثم عرض ملك  
اخر الي السماء يحمل شئ سودا يكون خيل اسد وله دخان ساطع في الهوي ربي اني في الحقيقة  
سائل الصدق فليضه ملك هابط من السماء الي الارض فقال له الملك الهابط ما هذا الذي ملك  
قال هذه كبيرة عملها ابي ادم وامرني ربي ان ارضعها الي حمارن النيران قال وهو هو قال فلان بن فلان  
اقسم بالله وحق القرآن وحق انزله وحق انزل عليه ان كذا وكذا وحسن في عينه **وقال**